

التَّوَّاصُلُ الشَّفَهِيُّ عَرَضُ شَفَهِيٍّ لِسِيرَةٍ غَيْرِيَّةٍ

١. أُمُورٌ لَا بُدَّ مِنْ مُرَاعَاتِهَا قَبْلَ التَّحَدُّثِ:

- الاسْتِعْدَادُ لِلْحَدِيثِ وَتَرْتِيبُ الْأَفْكَارِ.
- أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ بِاللُّغَةِ الْفُصْحَى الْيَسِيرَةِ.
- الْإِلْتِزَامُ بِالْوَقْتِ الْمَحْدَدِ لِلْمُتَحَدِّثِ.
- النَّظَرُ لِلْجُمْهُورِ وَالتَّفَاعُلُ مَعَهُمْ.
- تَوْظِيفُ مَا تَعَلَّمَهُ فِي الْوَحْدَةِ مِنْ مَعَارِفٍ وَمَا اكْتَسَبَهُ مِنْ رَصِيدٍ لُغَوِيٍّ.

٢. وَسَائِلُ التَّعْبِيرِ الشَّفَهِيِّ الَّتِي تُوظَّفُ فِي تَيْسِيرِ التَّفَاهُظِ مَعَ الْآخَرِينَ:

- وَسَائِلُ التَّعْبِيرِ الْأَدَائِيَّةِ: مَثَلُ: النَّبْرِ وَالتَّغْيِيمِ وَالْوَصْلِ وَالْوَقْفِ وَصِحَّةِ الضُّبْطِ.
- وَسَائِلُ التَّعْبِيرِ غَيْرِ اللَّغَوِيَّةِ: تَعْبِيرَاتُ الْوَجْهِ وَحَرَكَةُ الْيَدَيْنِ وَالْجَسْمِ وَالْوَجْهِ الْبَشُوشِ كُلُّهَا عَوَامِلُ اتِّصَالٍ تَهَيِّئُ الْمُسْتَمِعَ لِلتَّفَاعُلِ مَعَ الْحَدِيثِ.

- أَعَدَّ عَرَضًا شَفَهِيًّا فِي مَنْزِلِي عَنْ سِيرَةِ قُدْوَةٍ مِنْ قُدَوَاتِ وَطَنِنَا (رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً).
- أَقَدَّمَ الْعَرَضَ أَمَامَ صَفِّي دُونَ ذِكْرِ اسْمِ الْقُدْوَةِ، بِاسْتِخْدَامِ أُسْلُوبِ الْمُسَابَقَةِ:

مَنْ هِيَ ؟

أَوْ

مَنْ هُوَ ؟

- أَعُودُ إِلَى الْمَشْرُوعِ الَّذِي طَلَبْتُ مِنِّي فِي أَوَّلِ الْوَحْدَةِ وَأَكْمِلُ إِنجَازَهُ عَلَى ضَوْءِ مَا دَرَسْتُ.

■ اسْتَفِيدْ مِنَ النُّمَازِجِ الْآتِيَةِ فِي إِعْدَادِ عَرْضِي.

مَنْ هِيَ؟

- مِنَ الْمُبَايَعَاتِ الْمَجَاهِدَاتِ، حَضَرَتْ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ.
- بِنْتُ عَمِّ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ جُمْلَةً أَحَادِيثَ.
- قَتَلَتْ بِعَمُودِ خِيَابِهَا يَوْمَ الْيَرْمُوكِ تِسْعَةَ مِنَ الرُّومِ.
- سَكَنَتْ دِمَشْقَ، وَعَاشَتْ إِلَى عَهْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَمَاتَتْ فِيهَا، وَدُفِنَتْ بِمَقْبَرَةِ "الْبَابِ الصَّغِيرِ".

◀ هي أم سلمة : أسماء بنت يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

مَنْ هُوَ؟

- صَهِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَزَوْجُ كُبْرَى بَنَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ وَوَالِدُ أَمَامَةِ الَّتِي كَانَ يَحْمِلُهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاتِهِ، وَأُثْنُ أُخْتِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- أَسْلَمَ قَبْلَ الْحُدَيْبِيَّةِ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ.
- مَاتَ فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٢ هـ.

◀ هو أبو العاص بن الربيع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

مَنْ هُوَ؟

شَهِدَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ. أَخَى الرَّسُولَ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ. كَانَ مِنَ الثَّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَكَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَقُولُ: "نُصُوتُ ... فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ"^(١).

يَوْمَ أَحَدٍ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَتَنَرَّسُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِتَرَسٍ وَاحِدٍ .. وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا يُصِيبُكَ سَهْمٌ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ. مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ يَوْمئِذٍ ابْنُ سَبْعِينَ.

◀ هو أبو طلحة زيد بن سهل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

